

محاضرة: الكتاب المدرسي



تعريفه : هو أداة صممت للاستخدام الصفّي ، وأعدت بعناية من قبل خبراء مختصين في احد ميادين المعرفة ، وجهزت بوسائل تعليمية مفيدة.

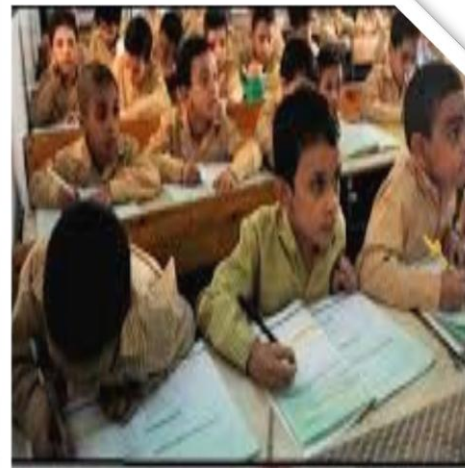
أهميته:

- ١- **تفريد التعليم:** ساعد الكتاب على تفريد التعليم ، فالطلاب يتباينون في سرعتهم في قراءته ، ذلك أن كلا منهم يقرأ بسرعة تتفق مع قدرته، كما أنهم يتباينون في اختيارهم للنصوص التي يقرءونها والتي تتلاءم مع رغباتهم وحاجاتهم وإمكاناتهم.
- ٢- **تنظيم التعليم :** تساعد الكتب المدرسية على تنظيم التعليم فهي تحتوي على خبرات مختارة وأنشطة مقترحة وقراءات متخصصة وأسئلة وتمارين، فضلاً عن ذلك فإن هذه الكتب يعدها خبراء ومتخصصون لأعمار زمنية معينة.
- ٣- **تحسين التعليم :** ذلك أنها كثيراً ما تظهر معها أدلة مخصصة للمدرسين تتضمن كيفية تنفيذ الكتب المدرسية، أي تزودهم بالمعلومات والأفكار الأساسية لدراسة الموضوعات والمشكلات المقررة، وربما يوجههم إلى المراجع ومصادر المعرفة لمساعدة المدرس في عمله وتحسين كفاءته التدريسية.
- ٤- **تنمية مهارات القراءة :** يستخدم الكتاب المدرسي بقصد تنمية مهارات القراءة عند الطلاب في ميادين المعرفة. إذا ما استخدم استخداماً سليماً يصبح أداة قيمة في تعليم الطلاب كيف يقرءون قراءة معمقة فاحصة.
- ٥- **الاقتصاد :** كلما استخدم الكتاب المدرسي أكثر وزادت عدد مرات استعماله انخفضت كلفته إذا ما قارنا كلفة ما يحتويه الكتاب المدرسي من صور وخرائط وجداول ورسوم بيانية بكلفة نفس هذه الاشكال والتي تظهر خلال الافلام والكمبيوتر والاسلايدات.



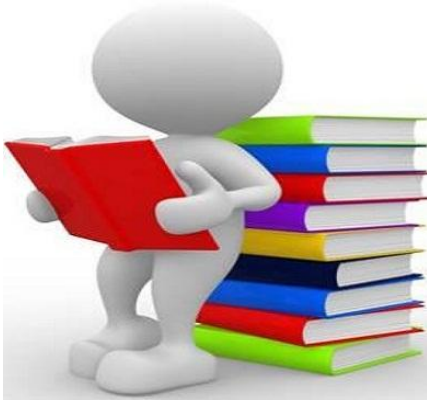
المحور الأول/كفاءة المؤلف .

- يجب أن تتوفر في المؤلف عدد من المواصفات من بينها :
- ١- أن يكون المؤلف معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية.
 - ٢- أن يتصف بالدقة والحياد والأمانة العلمية .
 - ٣- أن يكون على وعي بواقع المجتمع وظروفه واتجاهاته.
 - ٤- أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية.
 - ٥- أن يقدم عناية كافية في مقدمة الكتاب وفهرسه، لان ذلك



المحور الثاني/مادة الكتاب ومحتواه .

- ان الموصفات التي ينبغي توفرها في مادة الكتاب هي :
- ١- أن تكون هناك علاقة تامة بين مادة الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهج وأهدافه.
 - ٢- أن تراعي المعلومات الموجودة في الكتاب حاجات الطلاب وميولهم وخبراتهم وواقع مجتمعهم وفيها ما ينمي التفكير لديهم.
 - ٣- أن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتواه حيث تكون متنوعة وشاملة وليس فيها من الغموض والتعقيد أو الأخطاء العلمية واللغوية ما يؤدي إلى تقليل فائدته.
 - ٤- أن تكون الوسائل الإيضاحية على اختلاف أنواعها كثيرة ومتنوعة.
 - ٥- أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة له في نفس المادة، لئلا يهمل الطالب ما تعلمه من معلومات وخبرات.



المحور الثالث: مقروئية الكتاب

وهي مدى التوافق الملائم بين المادة المقروءة من جهة وبين القارئ من جهة أخرى.

المواصفات التي ينبغي توافرها في مقروئية الكتاب هي :

- ١ - أن يكون سهل الأسلوب في لغته، متدرج في صعوبته.
- ٢ - أن تكون موضوعاته وفصوله منظمة من الناحية التربوية والسيكولوجية.
- ٣ - أن يكون أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، واضح الحروف، متقن الطباعة.

